الأمم المتحدة

S

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/19128
14 September 1987
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

رسالة مؤرخة في ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتشاد لدى الامم المتحدة

حاول ممثل النظام الإرهابي والتوسعي القائم في طرابلس مرة أخرى ، في رسالته المؤرخة في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ (S/19106) تضليل المجتمع الدولي عندما وصف الهجوم الذي شنته حشوده المسلحة على قرية أوزو ، التي لا يشوب انتماءها الى تشاد أدنى غموض ، بأنه ممارسة لحق الدفاع الشرعي .

إن هذه الكذبة السخيفة التي تهدف اليوم الى قلب المعتدي الى معتد عليه يجب ألا تخدع أحدا ، ذلك أنه أصبح معروف لدى الجميع اليوم أن ليبيا ، التي تستخف بجميع القواعد المنظمة للعلاقات بين الدول ، مستمرة في عدوانها على تشاد منذ خمس عشرة سنة مبررة أعمالها بالفكرة الرجعية ذات الأصداء المشؤومة "المجال الحيوي والامتداد الطبيعي" .

وعلى الرغم مما أبدته الحكومة التشادية من استعداد دائم لحل الخلاف بالوسائل السلمية ، وذلك بالتقيد التام بالاتفاقيات والقواعد والأعراف الدولية ، فإن ليبيا المدججة بالسلاح والتي تتلقى المشورة من أصدقائها من خارج افريقيا ، لم تخف قط رغبتها الدنيئة في تدمير تشاد عسكريا .

وأمام تصميم شعب تشاد القوي على الدفاع عن أراضيه المتوارثة ضد الاستعمار يزعم اليوم النظام التوسعي القائم في طرابلس أن "قوى امبريالية معينة تحاول زيادة التوتر في المنطقة ... وتعمل حاليا على تحريض النظام القائم في اندجامينا على مواصلة عدوانه على الجماهيرية ..." .

ويمكن للمرء أن يتساءل عن مدى صحة هذه الادعاءات الكاذبة والبذيئة والمضحكة ، الصادرة عن حكام لا يتسم عملهم السياسي سوى بالعدوان وزعزعة الاستقرار والارهاب .

بماذا يفسر وجود هذه الترسانة الهائلة من الاسلحة السوفياتية الصنع من جميع الأعيرة ، التي خلفها الفزاة الليبيون أثناء فرارهم في المرات السابقة والمتوالية ؟

وبماذا يفسر وجود هؤلاء الاشخاص غير الافريقيين الذين وقعوا في الأسر أو لقوا مصرعهم وهم يقودون هذه الطائرات السوفياتية الصنع التي تقتل السكان المدنيين التشاديين يوميا وتُقطع أبدانهم ؟

وبماذا يفسر القصف الليبي لأونينفا كبير في ٢٥ آب/أغسطس ١٩٨٧ ، يوم كانت تشاد تستقبل في اندجامينا صاحب السعادة السيد كينيث كاوندا ، رئيس جمهورية زامبيا والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ، الذي جاء يعرض وساطته في النزاع التشادي الليبي ؟ انه حقا لازدراء متعجرف للمنظمة الافريقية !

وفي ضوء ما تقدم ، وهو يشهد على نحو واف على الرغبة المتعمدة للنظام العنصري الفاشي القائم في طرابلس في فرض سيطرته على تشاد ، فإن حكومة تشاد ، وإن كانت تفضل المبادرات النزيهة التي من شأنها أن تفضي الى تحقيق سلم عادل مع احترام استقلال تشاد وسلامتها الاقليمية ، فإنها ستدافع عن نفسها ضد العدوان الليبي بجميع الوسائل ، وذلك وفقا لأحكام ميثاق الامم المتحدة ذات الصلة .

وساكون ممتنا لو تفضلتم بنشر هذه الرسالة وتعميمها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) السفير
الممثل الدائم
محمد علي عدوم

- - - - -